١٦٥

حركة حرف ولا حرف من حركة اذ لا يكون الذاتي مادة للعرضي ولا بالعكس ثم قال قوم الحركة قبل
الحرف لتوقف الحرف المبدو به عليها وقال آخرون الحرف قبلها لصحة وجوده خاليا عنها وقال
اهل التحقيق هي متقاربان لما يلزم من تقدمها وتاخرها قيام العرض بذاته وقد وفق الله الكريم بحمده
لإكمالها حسناء ميمونة الجلا وفق الله ناظمه وقد للتقريب والكريم صفة لله
منبهه على هيئة التوفيق بمنه حال من اسمه تعالى لاكمال القصيده متعلق بوفق وحسناء وميمونة
الجلا بكسر الجيم والمد تقدم حال المضاف اليه وجاز لصحة قيامه مقام المضاف والمعنى ان الله
المتفضل على عباده بتوفيق طاعاتهم المتجاوز عنهم في تقصيراتهم وفقني بفضله واحسانه وكرمه
وامتنانه لاتمام القصيدة حال اتصافها بحسن الفاظها ومبانيها ومباركة البروز وظهور
الى ظلها ومعانيها وابياتها الف تزيد ثلاثة ومع مائة سبعين زهرا وكملا ابيات
القصيدة الف اسمية تزيد الابيات او الالف مضارعية صفته وثلاثة ابيات مفعوله على
تقديره زاد تمييز على غيرها وسبعين عطف عليها ومع مائة بسكون العين حال المفعول وزهرا
وكملا حالا فاعل تزيد وزهرا جمع زهراء بمعنى منيرة وكملا جمع كاملة والمعنى عدد ابيات
هذه القصيدة السعيدة الف ومائة وسبعون حال كونها منورة المبنى ومكملة المعنى
قال الجعبري وفائدة حصرها منع دخول ما ينظم تهذيبا فيها وهي على العدة ذكرها من قوله
بدات الى قوله فعلا بشرط ان يعاقب بين البيتين المنظومتين في هزوا وفي الله يستفهمني
وقال السيوطي منها نحو مائة الخطبة وفيها ابيات خارجة عن الفن ذكرت تمهيدا وبيانا
اصطلاحا ونحو ذلك فخص للفن منها الف بيت فيصح بهذا الاعتبار تسمى الفية
وقد كسيت منها المعاني عناية كما عريت عن كل عوراء مفصلا كسيت مجهول متعد الى مفعولين
اولها المعاني ارتفع لقيامه مقام الفاعل وثانيها عناية ومنها متعلق بكسيت والكاف نعت
مصدر مقدر وما مصدرية وعن كل متعلق عريت بكسر الراء وبين كسيت وعريت صنعة
طباق وعوراء جر بالاضافة ولم ينصرف لالف التانيث ومفصلا بكسر الميم وفتح الفاء والصاد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1